

# البكاء والمغص لدى الرضع

## FUSSY BABY INFANTILE COLIC



المملكة العربية السعودية  
رئاسة الحرس الوطني للشؤون الصحية  
مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

يعتبر قسم طب الأطفال من الأقسام الكبيرة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض. ويضم هذا القسم عدداً كبيراً من الأطباء الاستشاريين في كافة تخصصات طب الأطفال الدقيقة- أمراض الحساسية ونقص المناعة، أمراض الغدد الصماء والسكري، أمراض الجهاز الهضمي والكبد، الأمراض الوراثية والاستقلابية، أمراض الدم والأورام، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض العصبية، الأمراض الصدرية، الأمراض الروماتيزمية، الأمراض النفسية، وتخصص سلوكيات ونمو الأطفال وطب البلوغ والمراهقة، الأمراض الجلدية، بالإضافة إلى العلاج المركز للأطفال، والعلاج المركز لحديثي الولادة والخدج، وطب طوارئ الأطفال و أمراض الأطفال العامة . و يوجد في المستشفى مختلف تخصصات جراحة الأطفال- الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة القلب، جراحة زراعة الأعضاء، جراحة الأعصاب، جراحة التجميل والحروق، جراحة العيون، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الفم والأسنان- بالإضافة إلى التخصصات الصحية المساندة وهناك أكثر من ٤٠ متدرباً في برنامج تخصص طب الأطفال للمقيمين وبرنامج الزمالات في تخصصات طب الأطفال الدقيقة وتدريب أطباء الامتياز وطلاب كلية الطب.

اقتبست معلومات هذه المطوية من مراجع و مصادر علمية موثوقة وتم تنقيحها بعناية من قبل لجنة التوعية والتثقيف الصحي في قسم طب الأطفال وبمشاركة الاستشاريين المختصين في موضوع المطوية .

قسم طب الأطفال (١٥١٠)

مستشفى الملك فهد للحرس الوطني

مدينة الملك عبد العزيز الطبية

ص. ب ٢٢٤٩٠ الرياض ١١٤٢٦

بريد إلكتروني [peds1@ngha.med.sa](mailto:peds1@ngha.med.sa)

موقع الإنترنت : [www.ngha.med.sa](http://www.ngha.med.sa)

جميع الحقوق محفوظة - رقم ايداع (١٤٢٧/٣١٩٨) - مكتبة الملك فهد الوطنية



الكثير من الجهد والوقت ، ويجب التكرير أكثر من مرة و بشكل مستمر خلال او بعد الرضاعة.

تدليك بطن الطفل تدلياً خفيفاً باستخدام الأصابع.

الاستحمام بماء دافئ.

الغناء له والمناغاة.

تعاون الوالدين في التناوب في حمل الطفل عند تعب أحدهم.

الرضاعة الصناعية : إذا استعملت يجب أن يكون الحليب

دافئاً ، وأن تكون الحلمة مناسبة. علماً أن الإكثار من تغيير

الحليب ليس حلاً لهذه المشكلة.

عدم إدخال الأطعمة الصلبة قبل الشهر الرابع.

عدم إضافة السكر أو سكر النبات للطفل، فأمعاء الطفل لا

تستطيع امتصاصها، فتؤدي إلى حدوث غازات ، ومن ثم تؤدي

للمغص.

استخدام بعض الأعشاب مثل اليانسون، الكراوية، النعناع، قد

تساعد على تخفيف المغص ، وعادة يتم نقع العشبة في ماء حار

لمدة حتى تبرد ، ثم إعطاءها للطفل، ولكن يجب عدم غليها

حيث تفقد قيمتها. ولكن يجب تفادي تناول الأعشاب المضرة.

يمكن استخدام شاي الأطفال الموجود في الصيدليات

لتخفيف الألم.

أدوية المغص : هناك العديد منها بماركات متنوعة ، قد تجدي

في بعض الحالات و لكن يجب عدم استخدامها بدون استشارة

الطبيب لما لها من اعراض جانبية.

أما العلاج الذي أثبت جدواه فهو صبر الوالدين والتكيف مع بكاء

الطفل، فمن المعلوم أن قلق الوالدين يزيد من بكاء الطفل.

## ما هو مغص الرضع ؟

مغص الرضع هو الاسم الذي يطلق على البكاء المتكرر الشديد من دون سبب واضح عدا ذلك يكون الطفل سليم، ويرضع كمية كافية من الحليب. ويعتقد انه بسبب مغص في البطن مصحوب بألم. هناك تقديرات تشير إلى أن حوالي عشرة إلى خمسة وعشرين بالمائة من الأطفال يعانون من هذه الحالة لفترات متفاوتة.

## متى يبدأ المغص ؟

غالباً ما تبدأ الحالة من عمر ثلاثة إلى ستة أسابيع، وقد تبدأ لدى بعض الأطفال منذ الولادة مباشرة، وعادة ما تنتهي عندما يبلغ الطفل الشهر الثالث أو الرابع من العمر، ولكن قد تأخذ وقت أطول.

## ما هي أسباب المغص لدى الأطفال؟

مغص الأطفال الرضع مجهول السبب، ومن هنا تكمن الصعوبة في التعامل معه، وهنا سنحاول إلقاء الضوء على بعض الأسباب المحتملة:

- يعتقد البعض أن المغص نتيجة لوجود ريح ( غازات ) محبوسة في الأمعاء لم يستطع الطفل التخلص منها وطردها، وهو ما يؤدي إلى إنتفاخ البطن وزيادة تقلصات الأمعاء ثم الصراخ.
- عدم اكتمال نمو الأمعاء وأداء وظيفتها بالطريقة السليمة مما يؤدي إلى ضعف حركة الأمعاء وعدم المقدرة على طرد الغازات ومن ثم انتفاخ الأمعاء وما يتبعها من تقلصات تؤدي إلى البكاء.
- ضعف تدفق حليب الأم أو الوضعية الخاطئة للرضاعة قد يؤدي إلى زيادة كمية الهواء التي يبتلعها الطفل عند الرضاعة.
- ما تستخدمه الأم المرضعة من مأكولات ( البهارات، الشاي، القهوة ، غيرها ) أو الأدوية مثل المليينات ، قد يدر مع الحليب ومن ثم يسبب المغص.
- لوحظ أن الأطفال الذين يستخدمون الرضاعة

الصناعية(اللهايه، المصاصة) يحدث لديهم المغص أكثر بكثير من الذين يرضعون حليب الأم.

- عدم أخذ الطفل الوقت الكافي من النوم والراحة قد يؤدي إلى البكاء، وعادة ما ينام الطفل ما يقارب عشرين ساعة يومياً في الثلاثة أشهر الأولى من العمر.
- إدخال الأطعمة الصلبة قبل عمر الأربعة أشهر ، أو استخدام الحليب العادي الكامل الدسم قبل اكتمال السنة.

## كيف تحدث الحالة ؟

عادة ما يكون الطفل سعيداً وهادئاً خلال النهار، يرضع كمية كافية من الحليب، ينام بسهولة بعد الرضاعة، ولكن الحال تتغير مع حلول المساء، فاللبكاء مستمر ومتواصل على شكل صراخ قد يستمر أكثر من ساعة في كل مرة، مصحوباً بجذب الساقين إلى الأعلى في اتجاه الصدر، يبدو الطفل متألماً ومصحوباً باحمرار الوجه، وبخلاف الأسباب الأخرى للبيكاء فإن الطفل لا يهدأ أو يتوقف عن البكاء عند حمله أو محاولة تهدئته، وهو ما يقلق الوالدين.

## هل هي حساسية من الحليب الصناعي؟

يصيب مغص الأطفال الذين يرضعون حليب الأم ونسبة أكبر مع الحليب الصناعي. الحساسية أو عدم تقبل الحليب الصناعي يؤدي للبيكاء بعد نصف ساعة من الرضاعة ، وعادة ما تكون مصحوبة بإسهال أوقيء، كما أن وزن الطفل لا يزيد، وهناك حليب مخصص لمن لديهم تحسس من الحليب البقري. كما يعتقد البعض أن الحليب المدعم بالحديد يؤدي للمغص ، وذلك غير صحيح، وعند الشك يجب استشارة الطبيب.

## هل البكاء نتيجة حالة مرضية ؟

- قبل أن نقول أن المغص والبيكاء حالة طبيعية وليست مرضية ، فعلياً نتنبه لعدم وجود الأمور التالية:
- الجوع وطريقة إرضاع الطفل.

■ الإمساك ، متى آخر مرة تبرز فيها ؟

■ المضايقة من الحفاظ المتسخ :هل تم تغيير الحفاظ، أم أنها متسخة أو رطبة لها مدة طويلة .

■ الجو المحيط بالطفل: فالإضاءة القوية والأصوات العالية تجهد الطفل.

■ الحمى و المرض :هل لدى الطفل ارتفاع في درجة الحرارة ؟ هل لديه رشح أو كحة ؟ أو التهاب في الأذن ؟

■ هل لديه تقرحات في الفم ؟

■ هل لديه بثور على الجلد ؟

■ هل لدى الطفل تحسس جلدي ويقوم بالحكة ؟ فقد يكون لديه أكزيما أو لسعة بعوض.

■ هل لديه إسهال وقيء ؟ فقد يكون لديه نزلة معوية أو تحسس من الحليب الصناعي.

إذا لم توجد هذه المشاكل فعلى الوالدين الإطمئنان بأن الطفل سليم بإذن الله.

## التعامل مع الطفل و ما هو العلاج؟

لا يوجد علاج سحري لمغص الأطفال، ولكن مجرد معرفة الوالدين بأن حالة الطفل طبيعية وليست مرضية ، وأنها حالة شائعة لدى الكثير من الأطفال، تؤدي إلى تخفيف حدة التوتر والقلق لدى الوالدين، والتكيف مع الحالة ، وهنا سوف نذكر بعض الطرق العلاجية التي قد تؤدي إلى الحل المناسب:

■ الحرص على عدم ترك الطفل يبكي لوقت طويل وهو جائع مما يؤدي لبلع كمية كبيرة من الهواء.

■ وضع الرضاعة : غالباً ما يبتلع الطفل الهواء أثناء الرضاعة الطبيعية أو الصناعية ، وعلى الأم إرضاع الطفل وهو شبه مائل.

■ التكرير - التجشوء : من المهم إخراج الهواء الذي أبتلعه الطفل أثناء الرضاعة ، وذلك بأن تحمل الأم الطفل على كتفها وتقوم بالربت على الظهر، هذه المحاولة قد تأخذ